ما بني عليها كهيئته و العرب قد تميت الشيء حتى يكون مهملا فلا يجوز أن ينطق به .

و جاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح نحو المخزن و المركز و المرسن لموضع الرسن و المنفذ لموضع النفوذ و أما المعدن و مفرق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن في مضارع كل واحد الضم و الكسر .

و إن كان على فعل بالكسر سالم الفاء فالمفعل للمصدر و الاسم بالفتح نحو طمع مطمعا و هذا مطمعه و خاف مخافا و هذا مخافه و نال منالا و هذا مناله و ندم مندما و هذا مندمه و في التنزيل (ومن آياته منامكم) وقال (سواء محياهُمْ) .

و شذّ من ذلك المكبر بمعنى الكبر و المحمد بمعنى الحمد فكسرا .

و إن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو يهب و يقع فالمفعل مكسور مطلقا و إن ثبتت في المستقبل نحو يوجل و يوجع فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر و يكسر المكان و الزمان و بعضهم يكسر مطلقا فيقول وجل موجلا و هذا موجله ووحل موحلا و هذا موحله و إن كان فَعُلَ بالضم فالمفعل بالفتح للمصدر و الاسم أيضا تقول شرف مشرفا و هذا مشرفه .

قال ابن عصفور و ينقاس المفعل اسم مصدر و زمان و مكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير مكسور فشمل المضموم و المفتوح .

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يذكر و لا يؤنث و الثاني يؤنث و لا يذكر و الثالث جواز الأمرين .

القسم الأول ما يذكر .

الروح و التذكير أشهر و الوجه و الرأس و الحلق و الشعر و قصاصه و الفم و الحاجب و الصدغ و الصدر و اليافوخ و الدماغ و الخدّ و الأنف و المنخر و الفؤاد و حكى بعضهم تأنيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري و لا أعلم أحدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد و اللحى و الذقن و البطن و القلب والخصر والحشى والظهر والمرفق والزند والظفر و الطحال و الثدي و العصعص و كل اسم للفرج من الذكر و الأنثى كالركب و النحر و الكوع و هو طرف الزند الذي يلي الإبهام و الكرسوع و هو طرفه الذي يلي الخنصر و شفر العين و هو حرفها و أصول منابت الشعر و الجفن و هو غطاء العين من أسفلها و أعلاها و الهدب و هو الشعر النابت في الشفر و الحجاج و هو العظم المشرف على غار العين و الماق و هو طرف العين و النخاع و هو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصلب حتى يبلغ إلى عجب الذنب و

المصير و الناب و الضرس و الناجذ و الضاحك و هو الملاصق للناب و العارض و هو الملاصق للضاحك و اللسان و ربما